

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعفنى

**قال** ابو عبد الله محمد بن يحيى قرط على ابن ولاد وهو يظن  
في كتاب ابيه وسمعه يقرأ على ابي جعفر احمد بن محمد المعروف  
بابن الناس واخذه ابو القاسم بن ولاد عن ابيه عن المبرد  
واخذه ابو جعفر عن الزجاج عن المبرد ورواه المبرّد عن المازن  
عن الاخفش عن سيبويه **قال** المبرّد الذي افتح البحر كتابه  
وجعله لخدماء اهل جنه فقال جل ثناؤه واخرجوا هم  
ان المبرّد ربه العالين وصلى الله على محمد وآله النبيين  
وعلى آله الطيبين **قال** لنا ابو جعفر احمد بن محمد لم يزل  
اهل العربية يعضلون كتاب ابن بشر عمرو بن عثمان بن قنن  
المعروف بسيبويه حتى لقد قال محمد بن يزيد لم يعثر في كتابه في علم  
من العلوم مثل كتاب سيبويه وذلك ان الكتب المعتبرة  
في العلوم مضطرة الى غيرها وكتاب سيبويه لا يحتاج من  
فهمه الى غيره **وقال** سمعت ابا بكر بن شعيب يقول حدثني  
ابو جعفر الطبري قال سمعت المبرّد يقول من ثلاث نكح سنة  
افتن الناس في الفقه من كتاب سيبويه **قال** في حديثه  
محمد بن يزيد على وجه التعجب والانكار فقال انا سمعت المبرّد  
يقول هذا او ما بيده الى اذنيه وذلك ان ابا جعفر المبرّد  
صاحب حديثه فلما علم كتاب سيبويه تفقه في الحديث اذ كان  
كتاب سيبويه يتعلم منه النظر والتفتيش **قال** ابو جعفر  
وقد حكى بعض الخويعين ان الكسائي قرأ على الاخفش كتاب

سيبويه

سيبويه ووقع اليه مائتي دينار **وحكى** احمد بن جعفر ان كتاب  
سيبويه وجد بعضه تحت وسادة القائل التي كان يجلس عليها  
واصل ما جاء به سيبويه عن الخليل **قال** ابو جعفر وسمعت ابا  
اسحاق يقول اذ اقال سيبويه بعد قول الخليل وقال غيره  
فانما يعني نفسه لانه اجل الخليل عن ان يذكر نفسه معه واذا  
قال وسائله فانما يعني الخليل **وقال** ابو اسحاق اذ اتاقت  
الاصله من كتاب سيبويه تبينت انه اعلم الناس باللغة  
**قال** ابو جعفر وحديثي علي بن سليمان قال حدثني محمد بن يزيد  
ان الغنوشي من اهل العربية ومن له المعرفة باللغة تتبعوا على  
سيبويه الامثلة فلم يجدوه ترك من كلام العرب الا ثلاثة  
امثلة منها **المدح** وهي بقله **والدراهم** وهو عطف القفا  
**الغضبية** وهو اسم ارض **وقال** ابو اسحاق حدثني الغاضي  
اسماعيل بن اسحاق قال حدثني نصر بن علي قال سمعت الاخفش  
يقول بعد من اصحاب الخليل في الخوارجة سيبويه والنضر بن  
شميل وعلي بن نصر وهو ابو نصر بن علي هذا وموضع السدوسي  
**قال** وسمعت نضر بن يحيى عن ابيه قال قال لي سيبويه الخجين  
اراد ان يضع كتابه تعالى حتى تتعاون على احياء علم الخليل  
**قال** ابو جعفر وقد رايت ابا جعفر بن رستم يروي كتاب  
سيبويه عن المازن بن غيران الذي اعتمد عليه ابو جعفر  
في كتابها **سيبويه** يروي عن ابي السري لمعرفته به وضبطه اياه  
وذكر ان علي بن سليمان حكى ان ابا العباس كان لا يكاد

